الفاتيكان عرض استضافة مفاوضات بين أوكرانيا وروسيا.. وبولندا استبعدت مهاجمة الأخيرة لأراضيها

لوكاشينكو: أميركا تريد هزيمة أوروبا والاقتراب من الصين عبر روسيا

أعلن الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو أن الولايات المتحدة تريد هزيمة أوروبا بضربة واحدة، والاقتراب من الصين عبر روسيا، بعد تدمير الأخيرة، على حين أكدت موسكو، أمس الأحد، أن محاولات تفكيك منظمة معاهدة الأمن الجماعي لا تزال وستظل مستمرة، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن بنية المنظمة فعالة رغم ما قد يثور داخلها من خلافات بين بعض الأعضاء، على حين عرض الفاتيكان استضافة مفاوضات بين روسيا وأوكرانيا، بينما استبعدت بولندا مهاجمة روسيا لأراضيها.

وفي التفاصيل، قال لوكاشينكو، إن الولايات المتحدة تريد هزيمة أوروبا بضربة واحدة والاقتراب من الصين عبر روسيا بعد تدمير الأخيرة، وخلال مقابلة مع برنامج «موسكو الكرملين» بوتين، أمس أضاف: «لكن هذه الأحلام ليست واقعية، يبدو أن العسكريين في الولايات المتحدة ليسوا حمقى، لكن ذلك أمر غير واقعي تماماً، أي شن حرب على مثل هذه الجبهة الواسعة، لذلك لا يمنح فولوديمير زيلينسكي أي فرصة، مهما قال نفسه، إنه لا يمنح فرصة لتنظيم حوار مع روسيا».

من جهتها نقلت وكالة «سبوتنيك» عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، قوله في حديث لقناة «روسيا ١»، أمس: «لطالما كانت هناك محاولات لتفكيك منظمة معاهدة الأمن الجماعي، وستستمر تلك المحاولات، لكننا نرى الآن على الأقل أنه على الرغم من جميع الخلافات والتناقضات المحتملة بين الدول الأعضاء، أثبتت بنية المنظمة مدى فعاليتها وملاءمتها».

وأضاف بيسكوف: إن روسيا لا تأخذ قرار البرلمان الأوروبي بشأن تصنيفها «دولة راعية للإرهاب» على محمل الجد، موضحاً أن قرار البرلمان الأوروبي يأتي نتيجة لزيادة مشاعر الكراهية تجاه روسيا، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن القرار ليست له طبيعة قانونية ملزمة.

من جانب آخر ذكرت وزارة الخارجية الروسية بتأجيل زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى مينسك، المخطط إجراؤها في ٢٧-٢٨ الشهر الجاري، بسبب وفاة وزير الخارجية البيلاروسي فلاديمير ماكي.

وقالت في بيان لها أمس: «سيتم لاحقاً إعلان مواعيد جديدة للزيارة والجلسة التشاورية للوفدين»، وأشار إلى أن فلاديمير فلاديميروفيتش ماكي كان صديقاً حقيقياً لروسيا أسهم بقسط وافر في البناء المتكامل لدولة روسيا-بيلاروس الاتحادية والتطوير الشامل للتعاون الثنائي الواسع وتعزيز الاتصالات بين الشعبين الشقيقين لروسيا وبيلاروس.

روسيا تعلن القضاء على أكثر من ٢٠٠ جندي أوكراني وتدمير عشرات الآليات (عن الانترنت)

من جهته أعلن رئيس قسم الشؤون الخارجية بالكنيسة الكاثوليكية بول ريتشارد غالاغر، أن الفاتيكان عرض استضافة مفاوضات بين روسيا وأوكرانيا.

ونقلت «روسيا اليوم» عن غالاغر، قوله إن الكرسي الرسولي والبابا شخصياً كانا دائماً منفتحين على المفاوضات منذ بداية الأزمة، ولكن «لم يتم تلقي أي ردود ملموسة حتى الآن».

وقالت صحيفة «Mediaset»، عن رئيس الأساقفة قوله: «إذا كان من المناسب والضروري تقديم هذا المكان وتوفيره، فقد كان ردنا فعل الأب الأقدس إيجابياً للغاية، إذا كان الطلب جاء من كلا الجانبين بنيات حسنة وبروح البحث عن السلام والحوار».

وفي الانتاء أكد المتحدث باسم وزارة الأمن العام البولندية، ستانيسلاف غارين، أن بلاده لا ترى أي مؤشرات لإمكانية مهاجمة روسيا لبولندا.

ونقلة وكالة «نوفوستي» عن غارين قوله خلال لقاء أجراه مع صحيفة «Il Mes-saggero»: «نستبعد إمكانية مهاجمة روسيا لدولة عضو في حلف الناتو كبولندا»، وادعى أن روسيا قد تشن هجمات سيبرانية، وحملات إعلامية ضد بولندا، بسبب موقعها الجغرافي ودعمها لنظام كييف.

وتابع: «لا مؤشرات لإمكانية إحلال السلام في أوكرانيا قريباً، وعلينا أن نأخذ بعين الحسبان أن الصراع قد يستمر سنين، لكن قد يتخللها بعض التهدئات المؤقتة».

ميدانياً أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس، مقتل أكثر من ٢٠٠ جندي أوكراني و١٠٠٠ مرتزق أجنبي، إضافة إلى تدمير عشرات الآليات العسكرية، خلال اليوم الماضي.

ونقلت «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في الإفادة الصحفية اليومية إنه تم تدمير ٧ مركبات قتالية مدرعة وأربع وحدات من المركبات الخاصة، إضافة إلى تدمير بطاريتين و٦ شاحنات صغيرة. واعترضت أنظمة الدفاع الجوي الروسية صاروخين من نوع «هيمارس».

ونقلة وكالة «نوفوستي» عن قولها إن «الأمن الروسي المرافق له، كما جرى استعراض لمجمل الأوضاع الأمنية والسياسية في البلاد».

ومنح الجانبان وفق البيان، استمرار التعاون بين المركز والإقليم، بما يفضي إلى حلول للقضايا المعلقة بدول الجوار، من خلال الحوار والطرق الدبلوماسية والتفاهم المشترك، وبما يحفظ استقرار وسيادة العراق».

وأشار البيان إلى أن اللقاء شهد أيضاً، التأكيد على أهمية التنسيق والتعاون البناء بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان في مواجهة العناصر الإرهابية وضبط الحدود.

في غضون ذلك نقلت «إرنا» عن وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، قوله، أمس، في حوار مع صحيفة «الوطن» البحرينية: إن العراق يسعى إلى ترميم العلاقات بين دول الجوار من أجل ضمان أمن المنطقة، مشيراً إلى أن الأمن الجماعي في المنطقة ينعكس إيجاباً على الوضع الأمني داخل بلاده.

وفيما يتعلق بالمساعي العراقية لتقريب وجهات النظر بين دول الجوار، قال: إن «الجهود العراقية معروفة، وقد كانت هناك جلسات بين السعودية وإيران من خلال المساعي العراقية، وإذا كانت العاصمتان مهيأتين للجلوس مرة أخرى فنحن على استعداد للمساعدة، ونحن نحاول إيجاد حالة معينة للوصول إلى تهدئة المنطقة لمصلحة الجميع، لأن التوترات في المنطقة تنعكس على الأوضاع الداخلية، وبالتالي الأمن الداخلي يتعلق بالأمن والوضع الأمني الإقليمي، لهذا نسعى لإيجاد وضع أمني إقليمي جيد كي ينعكس على الوضع الأمني في هذه الدول وبينها بطبيعة الحال العراق».

وأكد أن التوترات التي كانت موجودة في المنطقة بين إيران وأميركا خلال حكم الرئيس السابق دونالد ترامب انعكست على الساحة العراقية، قائلاً: «نحن لم نكن مع سياسة ترامب ولم نؤيد قراراته».

وعن الأحزاب العراقية، أوضح حسين أن الأحزاب لديها أيديولوجيات معينة، ربما تتفق في الأيديولوجيا مع دولة أخرى، وهذا في النظام الديمقراطي مسموح، لكن القرار السياسي الأساسي في العراق، وصنع القرار، هو بيد الحكومة العراقية، والقرار التنفيذي أيضاً، وهناك أحزاب مختلفة، لكن النتيجة أن هناك حالة ائتلافية بين الأحزاب، وفي الحالة الديمقراطية لدينا أحزاب علمانية، وأحزاب من المكون الكردي، ومن المكون السني، ومن المكون الشيعي، فكل هذه الأحزاب موجودة، لذلك نحن لا نحاسب الأحزاب على أساس الأيديولوجيا، ولكن نحاسب على أساس الولاء للوطن والعراق، وبالتالي ولاء العراقيين لوطنهم.

وعن قوات الحشد الشعبي، أكد حسين أن قوات الحشد الشعبي جزء من القيادة العامة والقوات المسلحة، والقائد العام للقوات المسلحة هو رئيس الوزراء بحكم الدستور، قائلاً: «كلنا كنا في خندق واحد ونحن نحارب تنظيم الدولة داعش الإرهابي، وبالتالي القضايا العسكرية والأمنية خاضعة للقيادة العامة للقوات المسلحة، والحكومة الحالية قادرة على مواجهة أي أزمات، لكن بالنتيجة نحن ندير هذه الأزمات وبصدد وضع حلول، والحكومة العراقية الحالية هي حكومة ائتلافية قوية، وتتمتع بالدعم، وتستطيع أن تتخذ أي إجراءات ضد أي شخص يخرج عن المسار الحكومي الصحيح».

وكالات

موجة غضب واسعة ضد قرارات شولتس في ألمانيا بخصوص وقف شراء النفط الروسي

ستولتنبرغ: دعم أوكرانيا في النزاع الجاري مكلف للغاية بالنسبة لسكان الدول الغربية

أكد الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ، أمس الأحد، أن دعم أوكرانيا في النزاع الجاري مكلف للغاية بالنسبة لسكان الدول الغربية، على حين أثار قرار المستشار الألماني أولاف شولتس، بوقف شراء النفط الروسي اعتباراً من شهر كانون الثاني المقبل غضب الألمان، وأصطنع إياه بالدمية الأميركية.

ونقلت وكالة «تاس» عن ستولتنبرغ أن دعم أوكرانيا في النزاع الجاري مكلف للغاية بالنسبة لسكان الدول الغربية، مشيراً إلى الوقت ذاته إلى ضرورة الحفاظ وتعزيز المساعدات لكييف.

وقال ستولتنبرغ في حديث لصحيفة «Welt am Sonntag» الألمانية، أمس الأحد: «يعني ارتفاع فواتير الغذاء والطاقة أوقاتاً صعبة للعديد من الأسر في أوروبا (...) والدعم الحازم من جانب ألمانيا لمثل هذه الأسر أمر بالغ الأهمية».

وتابع: «ولكن يجب علينا زيادة مساعداتنا لأوكرانيا، سيساعد ذلك الأوكرانيين في حماية حقهم في الدفاع الذاتي».

وفي الوقت ذاته أشار ستولتنبرغ إلى أنه من الممكن تعزيز مواقع أوكرانيا في طاولة المفاوضات عن طريق تقديم الدعم العسكري لها، وعبر عن اعتقاده أن أفضل طريق للحفاظ على السلام هو دعم أوكرانيا».

وفي ذات الأثر قرار شولتس، بوقف شراء النفط الروسي اعتباراً من شهر كانون الثاني المقبل، استياء كبير عند «Die Welt»، وذكرت وكالة «نوفوستي» أن موقع الصحيفة امتلأ بالتعليقات الغاضبة من هذا الموقف.

وعلق أحد المتابعين قائلاً: «هل فقد شولتس صوابه؟ فخطر النفط لن يضر روسيا بقدر ما يضر ألمانيا. وهل سيتحمل شعبنا ارتفاع الأسعار مرة أخرى؟»

وكتب آخر: «شولتس بارع في لعب دور الدمية الأميركية، وإن الأوان لوقفه»، وكتب ثالث: «أشعر بالغثيان، هل يمكن لمستشار المصائب هذا أن يخبرنّي كيف سنسدد الفواتير المستحقة؟».

وأضاف رابع: «يا له من غبي هذا الشولتس. فروسيا ستجد مشترين لنفطها ببساطة، بينما سيتعين على الألمان التعايش مع المزيد من المعاناة».

وسخر آخر قائلاً: «عزيزي شولتس، سأرسل لك فواتيري عبر البريد، وأنتظر منك وصل الدفع».

وخلص المعلقون إلى أن قرار شولتس يلحق ببلاده أضراراً جسيمة، ويمكن وصفه بالخيانة العظمى.

وصدق الاتحاد الأوروبي في شهر حزيران الماضي على تعليق الأوروبي السادسة ضد روسيا، وتنص على الحظر التدريجي لشراء النفط الروسي، بحيث يتم حظر النفط المنقول بحراً اعتباراً من ٥ كانون الأول، ولا يشمل خطوط الأنابيب، وحظر المنتجات النفطية اعتباراً من ٥ من شباط ٢٠٢٣.

كما يدرس الاتحاد الأوروبي مشروع تحديد سقف لسعر النفط الروسي، لكن دول الاتحاد لم تتوافق على هذا القرار بعد.

وفي السياق أوضح مدير معهد التنبؤ الاقتصادي الروسي ألكسندر شيروف، أن المحاولات الغربية لفرض «سقف» لأسعار النفط الروسي تشكل خطورة على الدول التي تتخذ مثل هذه القرارات.

ونقلت «نوفوستي» عن شيروف قوله: «يبدو بحق روسيا غير مدروسة بشكل كاف، ما الذي دفع الدول الغربية عندما قررت تحديد «سقف» لأسعار النفط الروسي؟ تقليل دخل بلادنا؟ لكن مشكلتنا الرئيسية الآن هي أننا لا نستطيع إنفاق جزء كبير من عائدات الصادرات، فاحتمالات شراء البضائع المستوردة محدودة، كما لا يمكننا تكوين احتياطيات بعملات الدول المتقدمة».

وأوضح: «لذلك لا تحقق الدول الغربية أهدافاً قصيرة المدى للضغط على الاقتصاد الروسي عن طريق تقييد عائداتنا والحد من الواردات الروسية أو أن واحده».

وعبر شيروف عن دهشته من أن هذا القرار يعود إلى الدول التي تعتبر نفسها قادة للسوق العالمية، قائلاً: «إذ إن هذا القرار يغير كل قواعد اللعبة في أسواق الطاقة وهذا أمر خطير بالنسبة للاقتصاد العالمي كله وقبل كل شيء الدول التي تتخذ هذا القرار».

وكالات

رئيس وزراء باكستان: الانتخابات العامة بعد آب ٢٠٢٣

أعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أمس الأحد، أن الانتخابات العامة «ستجري في موعدها» بعد آب ٢٠٢٣.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن شريف، قوله رداً على أسئلة حول مطالب سلفه رئيس حزب حركة الإنصاف الباكستانية عمران خان لإجراء انتخابات مبكرة: «الانتخابات ستجرى في موعدها (...) الحكومة الحالية تشكلت من خلال عملية دستورية وتتمتع بتفويض من الشعب الباكستاني».

وأوضح أن ولاية الجمعية الوطنية «البرلمان» الحالية ستنتهي في آب ٢٠٢٣ على أن يعقبها تشكيل حكومة مؤقتة ستقوم بإجراء انتخابات.

وأشار شريف إلى أن الحكومة الائتلافية الحالية لديها تمثيل لجميع الأحزاب السياسية في البلاد باستثناء حزب حركة الإنصاف وهي مشغولة بالتعامل مع قضايا ذات أهمية كبيرة.

وأعلن عمران خان، أول من أمس أن حزبه قرر الانسحاب من جميع المجالس الإقليمية، في خطوة اعتبرت بمثابة محاولة جديدة لدفع الحكومة لإجراء انتخابات مبكرة.

وانتخب البرلمان الباكستاني، في نيسان الفائت، رئيساً جديداً للوزراء هو زعيم حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية» شهباز شريف، الذي كانت أولى مهامه محاولة تشكيل حكومة للبلاد.

وتشهد باكستان اضطرابات سياسية، منذ نيسان الماضي، عندما أطيح بخان في تصويت لحجب الثقة في البرلمان، ومنذ إقالته، نظّم خان سلسلة من التجمعات الجماهيرية في كل أنحاء البلاد.

من جانب آخر أعلن الجيش الباكستاني أمس القضاء على تسعة إرهابيين خلال عملية عسكرية نفذتها وحداته في إقليم بلوشستان جنوب غرب البلاد.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن الجيش الباكستاني قوله في بيان: «إن القوات الباكستانية نفذت عملية عسكرية بناء على معلومات استخباراتية في منطقة كوهلو بالإقليم، وقتلت تسعة إرهابيين واعتقلت ثلاثة آخرين خلال تبادل مكثف لإطلاق النار وصادرت كمية من الأسلحة والذخيرة». مشيراً إلى أن القتلى كانوا من المطلوبين لدى أجهزة الأمن لتورطهم في أعمال إرهابية طالت قوات الأمن ومهندسين وعاملين في مشاريع تنموية بالإقليم.

وكالات

الشورى الإسلامي وافق على انضمام إيران إلى منظمة شنغهاي للتعاون

طهران: نواجه حرباً عالمية وسنحول الفتنة إلى مقبرة للأميركيين والإسرائيليين

أكدت طهران، أمس الأحد، أن البلاد تواجه حرباً عالمية كبيرة، مشددة على أنها ستحول الفتنة الأخيرة إلى مقبرة للأميركيين والإسرائيليين، وذلك بالتزامن مع موافقة مجلس الشورى الإسلامي على انضمام إيران إلى منظمة شنغهاي للتعاون، لتؤكد طهران أن الموافقة انعكاس لتطوير التعاون مع آسيا، وأن نهج التعددية هو واقع القرن الحالي.

ونقلت وكالة «تسنيم» عن القائد العام لقوات الحرس الثوري اللواء حسين سلامي قوله في كلمة خلال تجمع ١٥ ألفاً من التعبئة الشعبية في سيستان وبلوشستان، أمس: «إن البلاد تواجه اليوم حرباً عالمية كبيرة، حيث دخلت كل قوى الكفر والشرك من جميع أنحاء العالم مع مرتزقتها وفروعها الداخلية لمحاربة الثورة والأمن والوحدة الوطنية».

وأوضح اللواء سلامي أنه في المشهد السياسي تحاول أميركا وبريطانيا وإسرائيل وألمانيا وفرنسا وآل سعود إثارة الفتور في هذه الأرض بوسائل إعلامهم المغيرة للانقسام، لكن هذا الشعب واع تماماً.

وتابع: «لعدو أضغاث أحلام كثيرة، يعيش في وهم، العدو هو أول من يهزم من إعلامه؛ لا يعلم العدو أن هذه الأرض والثورة قويتان».

وأشار اللواء سلامي إلى أن الجذور الصلبة لهذه الثورة قوية لدرجة أنه إذا أراد جميع الأعداء قطع أحد فروع هذه الشجرة، فلن يتمكنوا من ذلك أبداً. وقال: «إن العدو اليوم نزل إلى الساحة بكل قوته، لكننا بالتأكيد سنحول ساحة هذه الفتنة الكبيرة وهذه الحرب العالمية إلى مقبرة للأعداء الأميركيين والإسرائيليين وحلفائهم».

من جانب آخر صدق مجلس الشورى الإسلامي على مشروع قانون انضمام إيران إلى منظمة شنغهاي للتعاون.

وذكرت وكالة «إرنا» أنه في جلسة مفتوحة لمجلس الشورى الإسلامي عقدت أمس الأحد، تم وضع مراجعة المادة الواحدة من مشروع قانون انضمام إيران إلى منظمة شنغهاي للتعاون على الجدول الأعمال وتمت المصادقة عليه بمشاركة ٢٠٥ من النواب الحاضرين في الجلسة.

وقال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في المجلس أبو الفضل عموئي: تأسست منظمة شنغهاي للتعاون التي تتركز على ٥ دول هي الصين وروسيا وطاجيكستان وكازاخستان وقيرغيزستان في شنغهاي الصينية عام ٢٠٠١ بهدف مكافحة الإرهاب، وانضمت إيران إلى هذه المنظمة كمراقب بعد بضع سنوات، وأخيراً أصبحت عضواً في الدورة الثانية والعشرين لهذه المنظمة».

وأضاف: «منذ تلك الفترة تم التوقيع على ٤٩ وثيقة تنفيذية في هذه المنظمة والتي كان على إيران قبولها كشرط للعضوية».

وأشار عموئي إلى أن إيران أصدرت بيانات توضيحية بخصوص بعض هذه الوثائق التي يشوبها الغموض في مفهوم الإرهاب، وبناء على التوضيحات فإن إيران تكافح الإرهاب والأنظمة العنصرية.

وأوضح أن منظمة شنغهاي للتعاون لديها رسالة دولية مهمة وهي إحدى أهم المنظمات الإقليمية لعضوية روسيا والصين فيها نظراً لحجم التبادلات الاقتصادية بينهما وكثرة سكانهما.

واعتبر عموئي عضوية إيران في هذه المرحلة الزمنية تشير إلى تعددية الأطراف في السياسة الخارجية لإيران.

وفي السياق اعتبر وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان المصادقة على مشروع قانون انضمام إيران إلى منظمة شنغهاي للتعاون مؤشراً على عزم إيران الجاد على تطوير التعاون مع آسيا.

ونقلت «إرنا» عن عبد اللهيان قوله على حسابه في «تويتر» أمس الأحد: «التصويت الحاسم لمجلس الشورى الإسلامي على مشروع قانون انضمام الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى منظمة شنغهاي للتعاون يرمز إلى عزم إيران وجديتها في تطوير التعاون الإقليمي والدولي والاقتصادي وتعزيز نظرتها نحو آسيا»، مضيفاً: نهج التعددية هو واقع القرن الحالي.

وكالات

السوداني يزور طهران اليوم على رأس وفد اقتصادي وسياسي بدعوة من رئيسي

بغداد: نسعى إلى ترميم العلاقات بين دول الجوار من أجل ضمان أمن المنطقة

أعلنت طهران أمس أن زيارة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، إلى طهران ستبدأ اليوم الإثنين، على رأس وفد اقتصادي وسياسي بدعوة رسمية من الرئيس إبراهيم رئيسي.

على حين أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أن العراق يسعى إلى ترميم العلاقات بين دول الجوار من أجل ضمان أمن المنطقة، مشيراً إلى أن الأمن الجماعي في المنطقة ينعكس إيجاباً على الوضع الأمني داخل بلاده.

فقد أعلن مساعد مدير مكتب الرئيس الإيراني للشؤون السياسية محمد جمشيدي، زيارة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، إلى طهران اليوم الإثنين، على رأس وفد اقتصادي وسياسي بدعوة رسمية من الرئيس إبراهيم رئيسي.

ونقلت «إرنا» عن جمشيدي قوله في تصريح أمس الأحد: إن رئيس الجمهورية، سيستقبل رئيس الوزراء العراقي في مجمع سعد آباد الثقافي والتاريخي بطهران.

وأوضح جمشيدي، أن السوداني سيعقد اجتماعات رسمية خلال هذه الزيارة التي تستغرق يوماً واحداً وسيتم توقيع مذكرة تفاهم لتطوير التعاون بين طهران وبغداد.

إلى ذلك استقبل مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، أمس الأحد، رئيس إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، والوفد المرافق له، فيما بحثا طرق حماية سيادة العراق.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المكتب الإعلامي للأعرجي قوله في بيان: «الأخير رحب بنيجيرفان بارزاني والوفد الرسمي المرافق له، كما جرى استعراض لمجمل الأوضاع الأمنية والسياسية في البلاد».

ومنح الجانبان وفق البيان، استمرار التعاون بين المركز والإقليم، بما يفضي إلى حلول للقضايا المعلقة بدول الجوار، من خلال الحوار والطرق الدبلوماسية والتفاهم المشترك، وبما يحفظ استقرار وسيادة العراق».

وأشار البيان إلى أن اللقاء شهد أيضاً، التأكيد على أهمية التنسيق والتعاون البناء بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان في مواجهة العناصر الإرهابية وضبط الحدود.

في غضون ذلك نقلت «إرنا» عن وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، قوله، أمس، في حوار مع صحيفة «الوطن» البحرينية: إن العراق يسعى إلى ترميم العلاقات بين دول الجوار من أجل ضمان أمن المنطقة، مشيراً إلى أن الأمن الجماعي في المنطقة ينعكس إيجاباً على الوضع الأمني داخل بلاده.

وفيما يتعلق بالمساعي العراقية لتقريب وجهات النظر بين دول الجوار، قال: إن «الجهود العراقية معروفة، وقد كانت هناك جلسات بين السعودية وإيران من خلال المساعي العراقية، وإذا كانت العاصمتان مهيأتين للجلوس مرة أخرى فنحن على استعداد للمساعدة، ونحن نحاول إيجاد حالة معينة للوصول إلى تهدئة المنطقة لمصلحة الجميع، لأن التوترات في المنطقة تنعكس على الأوضاع الداخلية، وبالتالي الأمن الداخلي يتعلق بالأمن والوضع الأمني الإقليمي، لهذا نسعى لإيجاد وضع أمني إقليمي جيد كي ينعكس على الوضع الأمني في هذه الدول وبينها بطبيعة الحال العراق».

وأكد أن التوترات التي كانت موجودة في المنطقة بين إيران وأميركا خلال حكم الرئيس السابق دونالد ترامب انعكست على الساحة العراقية، قائلاً: «نحن لم نكن مع سياسة ترامب ولم نؤيد قراراته».

وعن الأحزاب العراقية، أوضح حسين أن الأحزاب لديها أيديولوجيات معينة، ربما تتفق في الأيديولوجيا مع دولة أخرى، وهذا في النظام الديمقراطي مسموح، لكن القرار السياسي الأساسي في العراق، وصنع القرار، هو بيد الحكومة العراقية، والقرار التنفيذي أيضاً، وهناك أحزاب مختلفة، لكن النتيجة أن هناك حالة ائتلافية بين الأحزاب، وفي الحالة الديمقراطية لدينا أحزاب علمانية، وأحزاب من المكون الكردي، ومن المكون السني، ومن المكون الشيعي، فكل هذه الأحزاب موجودة، لذلك نحن لا نحاسب الأحزاب على أساس الأيديولوجيا، ولكن نحاسب على أساس الولاء للوطن والعراق، وبالتالي ولاء العراقيين لوطنهم.

وعن قوات الحشد الشعبي، أكد حسين أن قوات الحشد الشعبي جزء من القيادة العامة والقوات المسلحة، والقائد العام للقوات المسلحة هو رئيس الوزراء بحكم الدستور، قائلاً: «كلنا كنا في خندق واحد ونحن نحارب تنظيم الدولة داعش الإرهابي، وبالتالي القضايا العسكرية والأمنية خاضعة للقيادة العامة للقوات المسلحة، والحكومة الحالية قادرة على مواجهة أي أزمات، لكن بالنتيجة نحن ندير هذه الأزمات وبصدد وضع حلول، والحكومة العراقية الحالية هي حكومة ائتلافية قوية، وتتمتع بالدعم، وتستطيع أن تتخذ أي إجراءات ضد أي شخص يخرج عن المسار الحكومي الصحيح».

وكالات

مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي خلال استقباله رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني (عن الانترنت)

الوطن
جريدة يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١ - ٣٠٦٥
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ -٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ -٠٢١
■ حمص ـ ساحة الساعة/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٣٧٤٥٥ -٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ -٠٤٣

بن غفير حرض على قتل الفلسطينيين.. وداخلية الاحتلال سارعت لبناء ٩٠٠٠ وحدة استيطانية

رام الله: مخاطر محدقة بالأقصى وأي تغييرات فيه تهدد بتفجير ساحة الصراع

مع قيام المتطرف إيتمار بن غفير، المقرر أن يتولى حقيبة وزارة الأمن الإسرائيلي في حكومة بنيامين نتنياهو، بتحريض الإسرائيليين على إطلاق النار تجاه الفلسطينيين، حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من المخاطر المحدقة بالمقدسات الفلسطينية بسبب انتهاكات واعتداءات الاحتلال الإسرائيلي اليومية لها، في ظل حكم نتنياهو – بن غفير المرتقبة.

وقالت وكالة «وفا» عن الوزارة قولها في بيان، أمس الأحد، «إنه في ظل الاتفاقيات التي وقعها بنيامين نتنياهو مع بن غفير، والتي تمنحه صلاحيات واسعة لممارسة سياسته ومواقفه العنصرية، وسعيه لإحداث تغييرات جذرية واسعة النطاق على الواقع التاريخي والقانوني القائم، تكمن مخاطر إضافية لتلك الاقتحامات تتمثل في المرحلة الراهنة في النجاح الذي حققه اليمين واليمين المتطرف في الانتخابات الأخيرة، بما يحمله من مفاهيم ورؤى تدعو لتحويل طابع الصراع من سياسي إلى ديني».

وأكدت، أن إجراء أي تغييرات في واقع المسجد الأقصى تعتبر تهديداً مباشراً بتفجير ساحة الصراع والمنطقة برمتها.

وأدانت الدعوات التحشيدية التي تطلقها «جماعات الهيكل» لتصعيد هذه الاقتحامات، وتوسيع دائرة الجمهور المستهدف للمشاركة فيها، واستغلالها للمناسبات، والأعياد الدينية المختلفة، لتصعيد استهدافها للمسجد الأقصى المبارك.

وشددت على أن تلك الاقتحامات غير شرعية وغير قانونية لا تمت بصلة لمفهوم الزيارات التي يجب أن تشرف عليها وتنظمها دائرة الأوقاف الإسلامية، وتندرج في إطار محاولات دولة الاحتلال تكريس التقسيم الزماني للمسجد، ريثما يتم تقسيمه مكانياً إن لم يكن هدمه بالكامل، وبناء «الهيكل المزعوم» مكانه.

كما أكدت أن الاقتحامات وجميع إجراءات الاحتلال بحق المقدسات المسيحية والإسلامية وفي مقدمتها المسجد الأقصى باطلة وغير شرعية، ولن تستطيع إنشاء حق للهيود في المسجد الأقصى، وباحاته.

إلى ذلك حرض وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن غفير، الإسرائيليين على إطلاق النار تجاه أي فلسطيني يلقي زجاجة مولوتوف.

ونقلت إذاعة «كان» الإسرائيلية، عن بن غفير قوله في تصريح أمس: «يجب إطلاق النار على كل فلسطيني يحمل أو يلقي زجاجة مولوتوف»، مؤكداً أنه سيعمل على تغيير تعليمات إطلاق النار تجاه الفلسطينيين، ووصف التعليمات الحالية بـ«الغبية».

وأضاف، إنه سيفعل كل ما بوسعه لإيقاف ما وصفها بـ«السياسات العنصرية»، تجاه اليهود في الحرم القدسي الشريف، وإنه سيأمر بإعطاء اليؤر الاستيطانية، مؤكداً أنه في غضون الأشهر المقبلة سيكون هناك الكثير من التغيرات في هذا الملف.

وأشار إلى مشروع قانون سيعرض على الكنيست، يلغي على ترحيل عوائل كل من يتقد عمليات مسلحة ضد الإسرائيليين.

وفي وقت سابق دعا بن غفير، رئيس حزب «عوتسما يهوديت»، الحكومة الإسرائيلية إلى استئناف سياسة الاغتيالات، ووقف تحويل الأموال للسلطة الفلسطينية.

وأعلن «موقع وفي نت» الإسرائيلي، في وقت سابق عن توقيع حزب «الليكود» بزعامة نتنياهو، وحزب بن غفير لائتلاف ينص على إعطاء بن غفير صلاحيات موسعة كوزير للأمن الداخلي الإسرائيلي في حكومة نتنياهو الجديدة.

وعلى خط موازٍ ذكرت صحيفة «إسرائيل اليوم» الإسرائيلية، أن وزيرة داخلية الاحتلال المنتهية ولايتها أييليت شكيد، توجهت إلى ما يسمى «اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في لواء القدس» بطلب تسريع إجراءات الموافقة على مشروع البناء الضخم «عطروت»، والذي يتعلق ببناء مجمع إسكاني يضم نحو ٩٠٠٠ وحدة سكنية، في المكان الذي كان يقوم فيه مطار قلنديا.

ويثير دفع الخطة حساسية سياسية بسبب موقعه في شمال المدينة، في منطقة احتلتها إسرائيل في حرب الأيام الستة.

وترغب شكيد، التي روجت للخطة خلال فترة عملها، في استكمالها، في الأسبوع الأخير من منصبها قبل أن تترك الحياة السياسية.

ومع ذلك، أبقتها «اللجنة اللوائية»، أن المراجعة البيئية للمنطقة لم تكتمل بعد. لذلك، ليس من الممكن، من ناحية قانونية، الموافقة على الخطة الآن، ولن تتم الموافقة عليها إلا في غضون بضعة أشهر.

وقال مقربون من شكيد أنه على الرغم من عدم إمكانية استكمال المخطط في الوقت الحالي، إلا أن شكيد دفعت الخطة إلى أقصى حد خلال توبتها، والأمر متروك الآن للحكومة القادمة لإكمالها. ويتعلق هذا المشروع بفرض سيطرة الاحتلال على شمال القدس، وخطة لإنشاء عشرات آلاف الشقق في المدينة.

ووفقاً للصحيفة، فإن الانتقال إلى المرحلة النهائية في التصديق على المخطط قد يستغرق بضعة أشهر لحين انتهاء المسح.

من جهة أخرى اقتحم عشرات المستوطنين، حتى تل الرميدة في الخليل، بمسيرة استفزازية، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ونقلت «وفا»، عن مصادر محلية أن عشرات المستوطنين المدججين بالسلاح من مستوطنة «رمات يشاي» المقامة على أراضي المواطنين وممتلكاتهم وسط مدينة الخليل، اقتحموا حي تل الرميدة بمسيرة استفزازية، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، ما تسبب بحالة من الذعر لدى أطفال الحي.

كما ذكرت «وفا»، أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحماية قوات الاحتلال.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ٥ فلسطينيين في مناطق عدة بالضفة الغربية.

وذكرت «وفا»، أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية عناتا شمال شرق القدس المحتلة وقرية المغير شرق رام الله وبلدة العبيدية شمال شرق بيت لحم ومنطقة وادي الهرية جنوب الخليل، واعتقلت ٥ فلسطينيين.

وكالات

الخارجية الفلسطينية حذرت من المخاطر المحدقة بالمقدسات بسبب انتهاكات واعتداءات الاحتلال الإسرائيلي عليها (عن الانترنت)

أكثر من ١,٥ مليون امرأة من ال